سياسة أردوغان في سورية ألحقت أضراراً كبيرة بتركيا وساهمت في عزلها عالمياً

يتكشّف يوماً بعد يوم حجم الدور التركي السلبي في الأزمة السورية، تحوّلت تركيا طوال سنوات إلى قاعدة عسكرية خلفيّة للتنظيمات الإرهابية للدخول إلى سورية لتنفيذ عمليات إرهابية وقتل السوريين واحتلال مناطقهم، ما يدلّ على حجم التواطؤ الغربي والأميركي خصوصاً مع تركيا لارتباط المصالح بينهما، الأمر الذي أدّى إلى انتشار تنظيم «داعش» وتمدّده ليصبح خطراً على العالم لم يستثنِ إسقاط عدد من الطائرات في بعض المطارات، بينما تتلقّى التنظيمات الإرهابية ضربات قاصمة في دول محور المقاومة، ولا سيّما في سورية والعراق.

تحت هذه العناوين تمحورت اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، وفي السياق انتقد وزير الخارجية التركي السابق ياشار ياكيش سياسة حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية، مؤكّداً أنّها ألحقت أضراراً كبيرة بتركيا اقتصادياً وسياسياً، وساهمت في عزلها عالمياً. ولفتَ إلى أنّ رئيس النظام التركي رجب أردوغان يكذب وينافق، ويستغل موضوع اللاجئين السوريين للحصول على الأموال.

وقال بيتر بيرغن، محلّل شؤون الأمن القومي في «سي أن أن»، إنّه وفي حال ثبت أنّ تحطم الطائرة المصرية برحلتها رقم MS804 نتيجة لعمل إرهابي، فإنّ ذلك يلقي الضوء على معضلة يعاني منها العديد من المطارات حول العالم.

وأكّد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، أنّ تنظيم «داعش» منهار في مدينة الفلوجة، مشيراً إلى عدم وجود حاجة للقيام بعمليات إنزال جوّي في المدينة.

العبيدي لـ«السومرية»: العدو منهار ولا نحتاج إلى عمليات إنزال في الفلوجة

أكّد وزير الدفاع خالد العبيدي، أنّ تنظيم «داعش» منهار في مدينة الفلوجة، مشيراً إلى عدم وجود حاجة للقيام بعمليات إنزال جوّي في المدينة.

وقال العبيدي، إنّ «العدو منهار، وبالمعنويات العالية لقواتنا سيتحقّق النصر»، موضحاً أنّنا «لا نحتاج لعمليات إنزال جوّي داخل الفلوجة».

وأشار إلى أنّ «معركة مشتركة كل القوات الأمنية فيها، سواء الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وأبناء العشائر والشرطة المحلية»، مستدركاً بالقول «لكن الجيش العراقي الحصّة الأكبر في هذه المعارك، لأنه لا يوجد محور بدون إسناد من الجيش العراقي والقوات المسلحة»، مضيفاً «وبشكل خاص المحور الشمالي هو شمال الكرمة».

وأضاف وزير الدفاع، «حدّدنا ممرّات آمنة لخروج أبناء الفلوجة، وستكون عمليات نوعيّة داخل المدينة لكي لا يحصر ضرر بالمدينة أو البنى التحتية للمدينة»، مبيناً «توجيهات القائد العام بأن نكون حريصين على المدنيّين داخل الفلوجة».

بيرغن لـ«سي أن أن»: ثبوت إسقاط الطائرة المصرية بعمل إرهابي يخلق معضلة في مطارات عدة

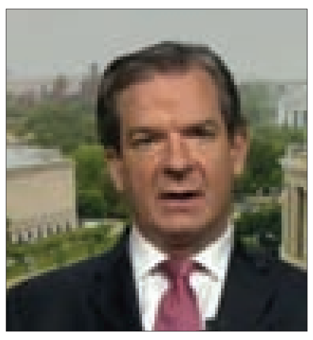

قال بيتر بيرغن، محلّل شؤون الأمن القومي في «سي أن أن»، إنّه وفي حال ثبت أنّ تحطّم الطائرة المصرية برحلتها رقم MS804 نتيجة لعمل إرهابي، فإن ذلك يُلقي الضوء على معضلة يعاني منها العديد من المطارات حول العالم.

وقال: «أعتقد أنّ هذا الأمر يُعتبر معضلة لدى العديد من المطارات حول العالم، كان لدينا متعاطفون مع تنظيم القاعدة يعملون في مطار هيثرو في المملكة المتحدة، ولدينا أيضاً أشخاص بأميركا قاموا بالانضمام لحركة الشباب الصومالية الإرهابية ويعملون في مطار مينابوليس.»

وتابع قائلاً: «هناك العديد من الأشخاص الذين يعملون في المطارات، وهناك رحلات كثيرة من مطارات حول العالم إلى الولايات المتحدة، وكما رأينا في حادثة ميتروجيت فإنّ ذلك طريقة جيدة لإيصال قنبلة ووضعها على متن طائرة، إنْ كان لديك الشخص المناسب في المكان المناسب.»

وحول تأخر السماع عن تبنّي طرف ما لهذه الحادثة إنْ كانت بالفعل إرهاباً، قال محلّل شؤون الأمن القومي: «أعتقد أنّه من الغريب أنّنا لم نسمع عن تبنٍّ لهذه العملية، إن كان هذا الهجوم إرهابياً، ولكن هناك طريقة يمكن فهم هذا الأمر من خلاله، هو أنه وفي حال أردت الاستمرار في تصدّر الأخبار فإنّني لن أقوم بالإعلان سريعا، حيث أنّ CNN وشبكات إخبارية أخرى ستستمر في تناقل هذه الأخبار وبصورة مكثّفة في حال غياب وجود طرف يتبنّى العملية.. نعم يمكن أن يكون هذا تفسيراً، ولكن لازلت اعتقد أنّ عدم تبنّي المسؤولية للآن إن كان الهجوم إرهابياً يُعتبر فعلاً أمرا محيّرا.»

ياكيش لـ«موقع خبردار»: سياسة العدالة والتنمية تجاه سورية أضرّت بتركيا

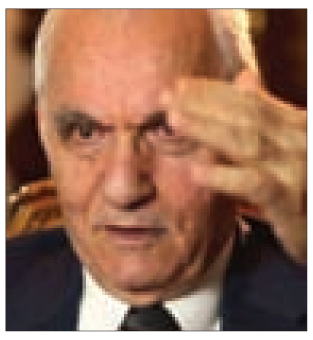

انتقد وزير الخارجية التركي السابق ياشار ياكيش سياسة حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية، مؤكّداً أنّها ألحقت أضراراً كبيرة بتركيا اقتصادياً وسياسياً وساهمت في عزلها عالمياً.

ولفتَ ياكيش إلى أنّ رئيس النظام التركي رجب أردوغان يكذب وينافق، ويستغلّ موضوع اللاجئين السوريين للحصول على الأموال.

وأوضح أنّه لو لم تغرق تركيا في سورية لبنت 5 جسور على مضيق البوسفور، مؤكّداً أنّ هذه الخسارة لا تتعلّق بالأبعاد الاقتصادية فقط، بل تعدّتها إلى مجالات أخرى يأتي على رأسها عزلة تركيا عن العالم بسبب هذه السياسات.

ورأى ياكيش، أنّ «تحسين العلاقات بين سورية وتركيا سيأخذ وقتاً يمتدّ سنوات طويلة حتى لو انتهت الأزمة في سورية، إضافةً إلى تزعزع العلاقات بين روسيا وتركيا بسبب القرارات الخاطئة التي اتّخذتها تركيا بشأن سورية.

وشدّد ياكيش على أنّ «سياسة تركيا إزاء سورية تسبّبت بإغلاق الطرق التجارية في الشرق الأوسط، وإضعاف قوة منافسة تركيا في أسواق دول الشرق الأوسط، وفقدان تركيا لهذه الأسواق جرّاء هذه السياسة الخاطئة».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«المنار»

لم تقفل صناديق الاقتراع معها أعراس الجنوب، فالعرس الديمقراطي الذي عمّه من أقصاه إلى أقصاه ولم يقصِ أحداً مستمر بنتائج الوفاء لخط التنمية والمقاومة، وموصول بأعياد التحرير التي صُنعت بأياد ودماء، حَرّرت الأرض ذات أيار، وما زالت تحرسها حتى هذا الاستحقاق وفي كل استحقاق.

أثبت الجنوبيّون أنّهم حراس لبنان وصيغة العيش المشترك والوفاق والسيادة والمقاومة على حدود المجتمع، بل الوطن بحسب الرئيس نبيه برّي، وأنّ جنوبهم قاعدة الارتكاز لقيام لبنان.

انتهى أحد الوفاء، وبدأ استكمال عهد الإنماء، وترسّخ تحالف أمل وحزب الله الذي لم يلغ ولن يلغي أحداً بحسب الشيخ نبيل قاووق الذي أضاف: «من يراهن على الجنوب فحصنه منيع ورايته مرفوعة».

في سورية ما زالت يد الإجرام مرفوعة بوجه المدنيين الأبرياء، فبعد نكسات الإرهاب وخسائره الفادحة في الميدان، هرب الإرهابيون للانتقام من المدنيّين بتفجيرات انتحاريّة استهدفت مدينتي جبلة وطرطوس الساحليّة، والحصيلة أكثر من مئة شهيد وعشرات الجرحى في مشهد دام فتح الخط الساخن بين موسكو ودمشق، وبرقية تعزية من الرئيس الروسي تؤكّد مواصلة التعاون معً الشركاء السوريّين في مواجهة خطر الإرهاب، وقناعة بأنّ المجرمين الذين تلوّثت أيديهم بدماء الأبرياء لن يهربوا من الجزاء.

«ال بي سي»

إلى الشمال در، لكن قبل ذلك فإنّ غبار معركة الجنوب انجلى على أكثر من مفاجئة ومن أبرزها بلدياً، فوز لائحة حرفوش في جزين ولكن مع سقوط حرفوش نفسه، أمّا نيابياً فنيل المرشح عازار في مدينة جزين أكثر ممّا نال المرشح الفائز النائب أمل أبو زيد.

إلى الشمال حيث نجل الوزير فرنجية طوني ومنسّقو القوات اللبنانية في قضاء زغرتا، يلتقون ضمن لقاء حاشد دعا إليه رئيس حركة الاستقلال ميشال معوّض في سياق جمع اللائحة التوافقية في زغرتا.

وإلى أن تسدل الستارة على الاستحقاق البلدي والاختياري الأحد المقبل، فإنّ جملة من التحديات تتوالى لتشكّل عبئاً إضافياً على الحكومة، وفي مقدمة هذه التحدّيات قضية النازحين التي يبحثها الرئيس سلام في إسطنبول في أحد المؤتمرات المخصصة لهذا الملف، أمّا التحدي الثاني فيتمثّل في الإجراءات المالية الأميركية حيال لبنان.

«او تي في»

حتماً وبكل تأكيد، يحق لجزين أن تحتفل، لا بل يحق للبنان ولكل اللبنانيين أن يحتفلوا معها، ذلك أنّ انتخاباتها النيابية لم تنتهِ أمس (أول أمس). لا بل يبدو أنّها ستكون مفتوحة على كل غدٍ وعلى كل الغد، فكل المؤشّرات تُظهر أنّ فرعية عروس الشلال قد تتحوّل شلالاً هادراً يُنجز عرس استعادة الديمقراطية البرلمانية في كل لبنان. قد تكون مجرد مصادفة، وقد يكون الأمر تزامناً عفوياً لا غير. لكن ولو من باب الأمل، فنتأمل هذه المحطات: انتخابات المقعد النيابي في جزين تصحّح خرقاً دستورياً عمره سنتان. العشاء السعودي، يجمع نصاباً سياسياً قيل إنّه ممنوع منذ سنتين ... الحراك الفرنسي يعود إلى احترام الإرادة اللبنانية بعد تخبيص لمدة سنتين ... الكلام الأميركي عن انتخابات نيابية عامة في موعدها أو قبله، بعد صمت استمر سنتين. كل ذلك وسط جهوزية شعبيّة عارمة يلاقيها الرئيس نبيه برّي عبر إنضاج قانون انتخاب عادل، كلها بشائر إلى أنّ ثمّة شيئاً يخطو في الاتجاه الصحيح، فهل تتكرّر المعجزة مرة ثانية من جزين؟ فسنة 1999 كان تحرير تلك المدينة الزاوية إيذاناً بتحرير كل لبنان، فهل تكون فرعيّتها سنة 2016، بشارة لانبعاث ديمقراطيتنا النيابية والرئاسية أيضاً؟! لم يخطئ أمل أبو زيد حين رفع لحملته شعار «كلنا أمل» .. صحَّ الشعار في جزين، فهل يصحّ غداً في كل لبنان؟! وهل يتمّ قبل أن نسقط كلنا ضحايا غياب دولةٍ تحترق آخر معالمها كل يوم، كما حصل مع وسام بليق؟

«الجديد»

ديناميّةُ الانتخاب تُطلقُ صفّارةَ ريح الشَّمال. المَحطة الأخيرة في القطار البلديّ الذي أعطى الشرعية لتزييت عجَلات الانتخابات النيَابية. فمعَ كلِّ أحد اقتراع يَتأهّل اللبنانيون أمنّياً ولوجستياً لحتمية تقصيرَ المُهَل وَفرض انتخَابات برلمانية بعدَ سَقوطٍ ذريعة التمديد، وعملياتُ الاقتراع أصبحَ ينظُرُ إليَها بعيون إيجَابية أوروبّياً وعربياً، وحيالَها قال السفيرُ السُّعوديُّ في بيروتَ علي عواض العسيري إنّها مؤشر إلىَ انتخابات نيابية وقد أعطت البلادَ صورة حسنة، واللافتُ في تَمنيّاتِ العسيري في حديثه إلى الجديد إشارتُه إلىَ رئيس جديد للجُمهورية بحلول عيد الفطر. هذا التفاؤلُ يَستندُ إلى طاولة العَشاء الأخير التي جَمَعت أقطَاباً لبنَانيينَ في بيتِ السَفير السُّعوديّ، حيثُ ما بعدَ ليل اليرزة لنَ يكونَ كَقبله، لكَنّ الإيجابيةَ يبدو أنّ لها أُسُساً إقليميةً في طليَعتها التقدّمُ على خطِّ محادثاَت اليمن الحائزة علَى جوائز دعم أميرية من الكويت وقَطر، حيث مَنعت جهودُ أمير الكويت الشّيخ صُباح الأحمد هذه المحادثاتَ منَ الانهيارَ مرّتين، فيما تدخّلَ أميرُ قطر نحوَ دَفعهاَ إلى الأمام مستقبلاً على هامَش منَتدى الدوحَة الأمينَ العَامَّ للأمم المتحدة بان كي مونٍ والوَسيطَ اليمنيَّ إسَماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي كشف أنّ المباحثاتِ أصَبحت مباشرة وجهاً لوجه بينَ الحوثيينَ ووفد الرياض، على أنّ سلامَ اليمنِ سيَظلّ محشوّاً برصاص الإرهاب الذي ضَرَبَ اليومَ (أمس) في السَاحلِ السوريِّ للمرةِ الأولى منذُ بداية الحرب. تفجيراتٌ إرهابيةٌ استهدفت طرطوس وجَبْلة مخلّفةً أكثرَ من مئة وعشرينَ قتيلاً في حَصيلةَ غير نهائية، التفجيراتُ الانتحاريةُ التي وقعت في ما يُعرف بمنطقَة الكاَراجَات سَرعانَ ما تبنّاها تَنظيمُ «داعشِ» في وقت تحدّثت بعضُ وسائل الإعلام السوريةَ عن مسؤولية لواء أحرار الشام المعارض. وقبل البارود السوريّ الدامي، ماذا عنِ الرصاَصات اللبنانيّة المتنقلّة التي تضربُ مرة ابتهاجاً ومرّات حُزناً، وأغلبَ الأحيانِ طيشاً وفلتاناً؟ إذا حزنّا نطلقُ الرصاَص. إذاَ فرحِنا نُهدَي الهواءَ أمشاطاً وزخّات. إذا ابتهجنا لظهَورِ زعيمِ نغتال الآخرينَ، فماذا تركنا للحرب؟

«أن بي أن»

النجاح لبناني في انتخابات الجنوب، الذي أثبت أنّه وحدة بشرية جغرافية تنتمي إلى تاريخها وشهدائها وماضيها وحاضرها ومستقبلها، ومن هنا كانت إشادة الرئيس نبيه برّي بانتخاباتٍ واجهت محاولات جعل الجنوب كيانات خاصة، كما ظهر في انتخابات جزين التي سجلت خرقاً رقمياً نيابياً يؤكّد انتفاضتها.

الرئيس برّي شكر وهنّأ الجنوبيين أبناء الإمام الصدر، حرّاس لبنان والعيش المشترك والحوار والوفاق والسيادة والمقاومة على حدود المجتمع كما على حدود الوطن، فالجنوب سجّل أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات ولا سيّما في منطقة الزهراني، وخصوصاً زهرتها مغدوشة المحروسة بسيدة المنطرة من عين الحاسدين، مغدوشة التي جسّدت الانتماء إلى محيطها وصلابتها وتمسّكها بصيغة العيش المشترك.

الجنوب قال كلمته أمس (أول أمس)، فماذا سيقول الشمال الأحد المقبل؟ ائتلافات تتمدّد من طرابلس إلى زغرتا إلى استعدادات الكورة، لكن معارك سياسيّة تتحضّر في الانتخابات البلدية في الشمال وعكار.

في سورية، مجازر جماعية في طرطوس وجبلة حصدت أرواح أبرياء سقطوا شهداء وجرحى في سلسلة تفجيرات استهدفت العيش المشترك بهدف إثارة الفتنة في منطقة ساحلية احتضن أهلها النازحين على المساحة السورية، مناطق لا يخلو فيها بيت من صورة عسكريّ من شهيد وشهيدين وخمسة، أراد الإرهاب اليوم (أمس) معاقبتها جزاءً لبطولات أبنائها، لكنِ الطرطوسيين وأهالي جبلة لا تهزمهم تفجيرات.. هم كالجبال صدّوا كل هجمات المتطرّفين شمالاً ووسطاً وجنوباً، ومنعوا تقدّم المسلحين اليوم بالذات في ريف اللاذقية وسيبقون.

«ام تي في»

بمرور القطار البلدي جنوباً في محطته الثالثة، أكّدت القوى السياسية الكبرى العابرة للمناطق قدرتها على ارتجال المحادل حيث تفرض عليها المعارك، فيما أكّدت القوى المنظمة الناشئة رغبة أكيدة في الممانعة، وبين القوتين لاتزال العائلات رقماً صعباً خصوصاً في الاستحقاقات البلدية والاختيارية، حيث تضعف الأحزاب وتتهاوى العقائد.

الاستحقاق شمالاً لن يتبدّل، أحزاب تتصارع فيما بينها وبالعائلات وعليها، وعائلات تتناسى عداوتها وتتحالف صوناً لوجودها.

توازياً، الفراغ الرئاسي يُرخي بثقله على مفاصل الدولة، ورغم استنفاد كل وسائل الالتفاف على الموقع الرئاسي الفارغ حكومياً وبرلمانياً، لا تزال المساعي قائمة لإمرار الاستحقاق النيابي قبل الرئاسي، ووسط الانقسامات الحادة حول كل المسائل، يتوحّد لبنان الرسمي والشعبي في مواجهة بعبع توطين السوريين وتجنيسهم، ورغم نفي المرجعيات الأممية وجود مثل هذا المخطط، فإنّ الرئيس تمام سلام أكّد رفض لبنان لهذا المشروع من على منبر القمة العالمية الإنسانية المنعقد في إسطنبول.